الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

1 ديسمبر 2021 01:18 صباحا

رئيس أركان القوات المسلحة: يوم الشهيد يوم لإعلاء مبادئ إنسانية سامية

الإمارات تحتفي بواحدة من أقدس وأغلى مناسباتها •

أكد الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي رئيس أركان القوات المسلحة أن يوم الشهيد هو يومٌ لإعلاء مبادئ إنسانية سامية، فالتضحية بالنفس في سبيل نصرة الحق وإغاثة الملهوف ومساعدة المحتاج والتضامن مع الأشقاء، تبقى خير شاهد وعنوان على ما قدمه أبناء الإمارات من الشهداء الأبرار.

وأضاف الرميثي ـ في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة «يوم الشهيد» ـ أن يوم الشهيد هو يوم للتضحية والتلاحم والانتماء للأرض والوطن والولاء للقيادة الرشيدة، وهو يوم يعكس قوة وحدتنا واتحادنا وعمق تضامن أبناء شعبنا وتآزرهم وترابطهم ووقوفهم صفاً واحداً خلف قيادة لا تبخل بأي جهد ولا وقت من أجل ما فيه خير أبناء هذا الوطن.

وجاء في كلمته: «في هذا اليوم، تحتفي دولة الإمارات العربية المتحدة ـ قيادة وشعباً ـ بواحدة من أقدس وأغلى

مناسباتها الوطنية، وهو يوم الشهيد، الذي يوافق الثلاثين من نوفمبر من كل عام، هذا اليوم الذي يلتف فيه جميع أبناء شعبنا تكريماً لروح وتضحيات وعطاءات شهداء أبرار قدموا أرواحهم فداء للإمارات، ومن أجل أن تبقى رايتها عالية خفاقة، وأن يبقى أبناؤها رمزاً للوفاء والتضحية والشجاعة في ميادين الحق والواجب والشرف.

إن يوم الشهيد هو أيضاً يوم لإعلاء مبادئ إنسانية سامية، فالتضحية بالنفس في سبيل نصرة الحق وإغاثة الملهوف ومساعدة المحتاج والتضامن مع الأشقاء، تبقى خير شاهد وعنوان على ما قدمه أبناء الإمارات من الشهداء الأبرار. وهو أيضاً يوم نقف فيه وقفة إعزاز وتقدير وإجلال لأسر الشهداء وذويهم، تأكيداً على أن هذه التضحيات العظيمة ستبقى في ضمير الإمارات ووجدانها؛ فالشهداء الذين قدموا المثل والقدوة وأظهروا شجاعة وبسالة وقدموا أمثلة نادرة في الوطنية والولاء والانتماء وجادوا بكل غال، كي تبقى الإمارات آمنة مستقرة وكي تبقى رايتها عالية خفاقة.

إن الشهيد وذويه يستحقون منا كل تقدير واعتزاز، وكل حب ووفاء، وقد ضربت قيادتنا الرشيدة المثل والقدوة في تقدير هذه التضحيات العظيمة، بما قدمت من مساندة لأسرهم وذويهم، وبما عبرت عنه من تقدير وامتنان لتضحيات هؤلاء الأبطال، لذا نمضي جميعاً اليوم على هدي قيادتنا، ونكرم في هذا اليوم الخالد من تاريخ دولتنا، تضحيات وعطاءات بلا حدود قدمها شهداء الوطن جميعاً، ونوجه أيضاً رسالة احترام وتقدير لأسر هؤلاء الشهداء وذويهم وأمهاتهم، اللاتي ضربن المثل والقدوة في حب الوطن والتضحية.

إن يوم الشهيد هو يوم للتضحية والتلاحم والانتماء للأرض والوطن والولاء للقيادة الرشيدة، وهو يوم يعكس قوة وحدتنا واتحادنا وعمق تضامن أبناء شعبنا وتآزرهم وترابطهم ووقوفهم صفاً واحداً خلف القيادة.

لقد سطّر شهداؤنا الأبرار بدمائهم الغالية صفحات مضيئة ناصعة البياض في تاريخ وطننا الغالي، وستبقى ذكراهم نبراساً لنا ولأجيالنا المقبلة كافة.

خالص الدعاء لشهداء الإمارات الأبرار بالرحمة والمغفرة وأن يسكنهم الله جناته الخالدة، وأن يجزي أهلهم وذويهم (وأمهاتهم عنا جميعاً خير الجزاء، وأن يبارك في قيادتنا وشعبنا وأن يحفظ الإمارات آمنة سالمة مستقرة». (وام

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©